شخصية هي فاعلية زيد العالم لان المحي المنسوب الى زيد في قصد المتكلم
منسوب اليه مع تابعه لا اليه مطلقا فقوله كل ثان يشمل التوابع وخبر المبتدا
وخبري كان وان واخواتها وثاني مفعولي ظننت واعطيت وقوله
سابقه يخرج الكل الا خبر المبتدا وثاني مفعولي ظننت واعطيت وقوله
من جهة واحدة يخرج هذه الاشياء لان العامل في المبتدا وخبر ان
كان هو الابتداء اعني التجريد عن العوامل اللفظية للاسناد لكن هذا المعنى
من حيث انه يقتضي مسندا اليه صار عاملا في المبتدا ومن حيث انه يقتضي
مسندا صار عاملا في الخبر فليس ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا ظننت
من حيث انه يقتضي مظنونا فيه ومظنونا عمل في مفعوليه فليس انتصابهما
من جهة واحدة وكذلك اعطيت من حيث انه يقتضي آخذا وماخوذا
عمل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة واعلم ان الاعراب المعتبر
في هذا التعريف بالنسبة الى اللاحق والسابق اعم من ان يكون لفظيا او
تقديريا او محليا حقيقة او حكما فلا يرد نحو جاءني هؤلاء الرجال وبازيد
العاقل ولا رجل طريفا نعم ان لفظ كل هيهنا ليس في موقعها لان المعرف
انما يكون للجنس وبالجنس للافراد وبالافراد فالمحدود به الحقيقة التابع واحد

واحد يدخل كل وهو ثان باعراب سابقه من جهة واحدة لكنه لما دخل
كل عليه افاد صلوق المحدود على كل افراد الحد فيكون مانعا واظهر قصار
المحدود فيها العدم ذكر غيرها فيكون جامعا فيحصل حد جامع ومانع يكون
جمعه ومنعه كالمنصوص عليه لنعت تابع جنس شامل للتوابع كلها
وقوله يدل على معنى في متبوعه اي يدل بهيئة تركيبية مع متبوعه على حصول
معنى في متبوعه مطلقا اي دلالة مطلقة غير مقيدة بخصوصية مادة من
المواد احتراز عن سائر التوابع ولا يرد عليه البدل في مثل قولك اعجبني
زيد علمه او المعطوف في مثل قولك اعجبني زيد وعلمه ولا التاكيد في مثل
قولك جاءني القوم كلهم لدلالة كلهم على معنى الشمول في القوم فان دلالة
التوابع في هذه الامثلة على حصول معنى في المتبوع انما هي بخصوص موادها
فلو جردت عن هذه المواد كما اذا قال اعجبني زيد غلامه او اعجبني زيد وغلامه
او جاءني زيد نفسه لا تجد لها دلالة على معنى في متبوعها بخلاف الصفة فان
الهيئة التركيبية بين الصفة والموصوف تدل على حصول معنى في متبوعها في
اي مادة كانت وفائدته اي فائدة النعت غالبا تخصيص في النكرة
كرجل عالم او توضيح في المعرفة كزيد الظريف وقد يكون لمجرد الثناء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)